

المصدر: عكاظ
التاريخ: ٢٣ شوال ١٤٠٧ هـ

■ الداعية السنغالي ابراهيم جوب لـ « عكاظ » :

الصحوة الإسلامية

فهي أفريقيا

المملكة دعمت حلقة الدراسات في الاسلام والتنمية
● المثقفون المسلمون عادوا الى اصولهم الاسلامية

عكاظ - الرباط :

على قدر شراسة الحملات التنصيرية التي تجتاح القارة الافريقية .. تاتي الصحوة الاسلامية بين مسلمي افريقيا لتمثل الستار الفولاذي الذي يحتمون به .. ولا يخفى على كل منصف ان مثقفي ومفكري القارة بدأوا في لفظ الايديولوجيات الغربية على اسلامهم بعد ان ثبت فشلها الذريع سواء في مواطنها الاصلية او في المجتمعات التي اقحمت عليها بفعل فاعل .



جوب : الصحوة تحكّمها ضوابط الكتاب والسنة

السنغالية على مساحة تقدر بأحد عشر ألف متر مربع . ويشتمل هذا المقر على تسعة مرافق هي قاعة محاضرات ، ومدرسة للأطفال ، ومطبعة ، ومكتبة ، ومركز صحي ، وتجهيزات رياضية ، ومكاتب للجمعية .

دعم سخى من المملكة

● ● وأشدك الشيخ إبراهيم جوب بالدعم الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لهذا المركز الجديد . وقال ان سفير المملكة في دكار الاستاذ عبدالله الطيبشي كان حاضرا في وضع حجر الاساس لهذا المبنى الاسلامي الكبير .

وتحدث عن نشاط الجمعية فقال انها تنظم الندوات والحلقات الدراسية في موضوعات اسلامية منها موضوع حيوي هام هو «البعد الاقتصادي للزكاة ، وموضوع (التضامن الاسلامي) .

مظاهر الصحوة

● وتحدث ابراهيم جوب عن مظاهر الصحوة في السنغال فقال انها تتجلى في عودة مجموعات من المثقفين الى اصولهم الاسلامية بعد ان جربوا الايديولوجية الغربية .

جمعية اسلامية متكاملة

● ● و اضاف الشيخ جوب الذي يعمل مستشارا لرابطة العالم الاسلامي في الشؤون الافريقية : - لقد اجتمع هؤلاء المفكرون ذوو الاختصاصات المتعددة في الحقوق والاقتصاد والهندسة والطب والفلسفة والدراسات الاسلامية وقرروا القيام بعمل حضاري متميز قائم على البرمجة والدراسة والتخطيط . . وقد اختاروني رئيسا لهذه الطلقة التي هي في الحقيقة جمعية اسلامية متكاملة .

واوضح ان الجمعية تشتمل على عدة لجان عمل هي :

- لجنة الشؤون الاقتصادية

- لجنة الشؤون المالية

- لجنة التربية والثقافة . . .

وقال ان بعض هؤلاء جنودا انفسهم للدعوة الاسلامية .

وقال ان جمعياته تعتمد الحكمة

بالمعنى الواسع للكلمة في كل حركاتها مما يجعلها على صلة

بالشيوخ والشباب

.. و اعلن ان الجمعية تصدر مجلة

اسلامية باللغة الفرنسية تحمل اسم

[الاسلام والتنمية] تصدر اربع

مرات في السنة مؤقتا .

وقال ان الجمعية شرعت مؤخرا

في بناء مقر لها بقلب العاصمة

وفي الاونة الاخيرة برزت على السطح كثير من الملتقيات الفكرية الاسلامية التي قدمت العديد من الدراسات التي تنتصر لوجهة النظر الاسلامية وتقدم الصورة الحقيقية عن الدين الاسلامي كفكر ومنهاج وسلوك .

والداعية الاسلامي السنغالي الشيخ ابراهيم محمود جوب احد الزجال الذين حملوا على عاتقهم مسئولية الدعوة في السنغال وغرب افريقيا واستطاع ان يفني بالامانة على اكمل وجه .

وفي حديث خاص لـ « عكاظ » اثناء زيارته للمغرب - اكد ان الصحوة الاسلامية في السنغال افريقيا الغربية - عموما - تنمو باتزان وفي اطار من الترشيح الذي تحكّمه ضوابط القرآن الكريم .

ملاحق ونتائج الصحوة

● ● وحول ما تمخضت عنه

الصحوة الاسلامية في هذه المنطقة من العالم الاسلامي يقول

الشيخ ابراهيم جوب :

- لقد كان من نتائج الصحوة

المباركة ان انشأ مجموعة من

المفكرين واساتذة جامعة دكار

(حلقة الدراسات والبحوث في

الاسلام والتنمية) .. وذلك ردا على

الحملات المنظمة الموجهة ضد الفكر